المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 28-12-2006
الصفحـات : 19
العـــدد : 2281
المسلسل : 146

بيان استنكار من المشاركين لأي نوع من الإساءة لمقامه

مؤتمر نصرة الرسول يحث في التوصيات على إنشاء صندوق عالمي للتعريف به

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 28-12-2006 العـــدد : 2281
الصفحـات : 19 المسلسل : 146

مكة المكرمة: خالد الرحيلي، خالد المحاميد، واس

اختتمت أمس أعمال مؤتمر مكة المكرمة السابع الذي عقدته رابطة العالم الإسلامي بعنوان "نصرة نبي الأمة صلى الله عليه وسلم" وذلك في الفترة من 6 إلى 1427/12/7هـ برئاسة سماحة المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس المجلس التأسيسي للرابطة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ.

وقد صدر في ختام أعمال المؤتمر بيان استنكر فيه المشاركون الإساءة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأي صورة ومن أية جهة وفي أي بلد ويطالب المسلمين بنشر الصورة الصحيحة عن الإسلام ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم وأثره العظيم في بناء الحضارة الإسلامية. وأشاد المؤتمر بالوقفة الشجاعة للأمة المسلمة دفاعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ويوصيها بالاستمرار والثبات مع توسيع دائرة النصرة عبر الوسائل السلمية المناسبة التي يقرها علماء الأمة وقادتها.

ونبه المؤتمر إلى خطورة ردود الأفعال غير المنضبطة ويوصي المسلمين بالابتعاد عما يسيء إلى صورة الإسلام الحضارية ونبيها الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

وطالب المؤتمر وزارات التربية والتعليم في العالم الإسلامي بوضع منهج للسيرة النبوية الشريفة يدّرس في مراحل التعليم المختلفة لغرس محبة النبي صلى الله عليه وسلم في قلوب الطلاب والتربية على اتباعه والتأسي به، كما طالب المؤتمر علماء الأمة والمنظمات الإسلامية بتبصير المسلمين بواجبهم تجاه نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم مما يشمل حبه واتباعه وطاعته والدفاع عن شخصه ونهجه وتعريف الناس بسيرته وخلقه الذي أثنى عليه رب العالمين: "وإنك لعلى خلق عظيم" ويدعوهم إلى عقد الندوات والمحاضرات وإصدار الكتب إسهاماً عملياً في نصرته التي أوجبها الله على كل مسلم وإبراز حاجة البشرية إلى رسالته وعالمية هذه الرسالة.

ودعا المؤتمر المسلمين في أنحاء

عبدالعزيز آل الشيخ

العالم إلى الثقة واليقين بوعد الله بحفظ الرسالة التي بعث بها نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم وهذا يوجب عليهم الغيرة بلا انفعال وتحقيق النصرة بالطريقة التي أوصى بها الله في كتابه

وفي مجال نصرة نبي الأمة صلى الله عليه وسلم في مجال الثقافة والإعلام دعا المؤتمر المنظمات الإسلامية ووسائل الثقافة والإعلام إلى القيام بواجبها في نصرة نبي الأمة عليه السلام وتحمل المسؤوليات في هذا الجانب بكل الأساليب الممكنة.

وطالب المؤتمر بتنشيط مهام الهيئة الإسلامية العالمية للإعلام ومساعدتها على إكمال مشروعاتها التي تشمل إيجاد روابط واتحادات لرجال الصحافة والإعلام ومؤسسات للتدريب على العمل الإعلامي وتكليفها بالتنسيق مع المؤسسات الإعلامية من خلال صيغ عملية للتعاون لتحقيق نصرة نبي الأمة عليه السلام والدفاع عن رسالة الإسلام وإنشاء مركز دولي للتأليف والترجمة يتولى التأليف والترجمة والتواصل مع الشخصيات في المجالات كافة مع تزويده بما يحتاج إليه من وسائل والتركيز على مخاطبة غير المسلمين عبر وسائل الإعلام بموضوعات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة مع مراعاة الضوابط الشرعية العلمية واللغوية لأنها من أفضل ما تخاطب به العقول في هذا الزمان مع إعداد كتب بلغات العالم المختلفة.

ودعا المؤتمر مؤسسات الإعلام الإسلامي للتعاون مع الرابطة والمنظمات الإسلامية في إنتاج برامج تلفزيونية مناسبة باللغات العالمية لتعريف غير المسلمين بالإسلام ورسوله عليه السلام وإنشاء عدد من المواقع على شبكة الإنترنت المخصصة للتعريف بشمائل النبي صلى الله عليه وسلم وبمبادئ رسالته في الأمن والسلام والتعاون والتعايش وحب الخير للناس باللغات العالمية كافة.

وفي موضوع نصرة نبي الأمة صلى الله عليه وسلم في مجالات العلاقات الدولية ناشد المؤتمر قادة الدول الإسلامية وحكامها النظر بعين المصلحة العامة والعمل صفاً واحداً من أجل نصرة الإسلام ونبي الإسلام عليه الصلاة والسلام.

ودعا المؤتمر إلى إنشاء هيئة استشارية من المتخصصين في القوانين والأنظمة العالمية تعمل في إطار رابطة العالم الإسلامي مهمتها المتابعة القانونية للإساءات والتعرف على الوسائل القانونية لمنعها بما فيها رفع دعاوى قضائية على كل من يسيء إلى الدين الإسلامي ومقدساته وذلك أمام المحاكم المختصة في بلده وكذلك أمام المحاكم الدولية.

وفي موضوع نصرة نبي الأمة من خلال الحوار بين الحضارات حث المؤتمر المنظمات الإسلامية التي تعنى بالحوار بين أتباع الحضارات والثقافات الإنسانية على التعاون مع الهيئة العليا للتنسيق بين المنظمات الإسلامية من أجل التنسيق بين الجهات المعنية فيما يخص نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم والدفاع عن الدين وتنشيط الاتصال بين المنظمات الإسلامية والجهات السياسية والدينية والأكاديمية والثقافية في العالم من أجل تعزيز حوار الحضارات ومواجهة حملات الإساءة إلى الأنبياء كافة. ووجه المؤتمر الشكر لرابطة العالم الإسلامي لإنشائها البرنامج العالمي للتعريف بنبي الرحمة ويطالبها بتطويره إلى هيئة عالمية للتعريف بالنبي عليه الصلاة والسلام.

ودعا المؤتمر المسلمين المقيمين في الدول غير الإسلامية إلى بذل المزيد من الجهد المنظم في تعريف المجتمعات التي يعيشون فيها بنبي الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم وما اتصف به من الرحمة والتسامح وأن يلتزموا في سلوكهم بالقيم الإسلامية والأساليب الحضارية في الحوار ومواجهة الإساءات المختلفة وتطرق المؤتمر إلى نصرة نبي الأمة في المجال الاقتصادي حيث حث المؤتمر رابطة العالم الإسلامي على إنشاء صندوق إسلامي عالمي للتعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم ونصرته ومواجهة حملات الإساءة إليه وناشد المؤتمر الدول الإسلامية بتحقيق قدر مناسب من التكامل الاقتصادي فيما بينها من أجل بناء قوة اقتصادية قادرة على نصرة الإسلام ونبيه وتعزيز التعامل والتعاون الاقتصادي مع الجهات التي لا تعادي الإسلام.

وطالب المؤتمر رجال المال والأعمال والغرف التجارية في العالم بالإسهام في تمويل البرنامج العالمي للتعريف بنبي الرحمة ودعا المؤسسات الاقتصادية للتنسيق مع الغرف التجارية والصناعية الإسلامية في تأمين منح دراسية لأبناء الجاليات الإسلامية القاطنين في الدول الغربية للدراسة في الجامعات الإسلامية ليقوموا بواجب التعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم ورسالته السمحة.

وطالب المشاركون في المؤتمر رابطة العالم الإسلامي برفع برقية شكر وتقدير إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على تفضله برعاية المؤتمر ومساندته لبرامج رابطة العالم الإسلامي، كما طلبوا رفع برقية مماثلة لسمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ووجهوا شكرهم وتقديرهم للرابطة ممثلة بمعالي أمينها العام الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي على تنفيذ برامج التعريف بالإسلام والدفاع عنه وعن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بالإضافة إلى أعمالها في مجالات الدعوة الإسلامية والحوار بين الحضارات ودعوا الله العلي القدير أن يبارك في هذه الجهود.